وأخرج أبو الشيخ عن أبي معشر قال : مكث موسى أربعين ليلة لا ينظر إليه أحد إلا مات من نور رب العالمين ومصداق ذلك في كتاب ا فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال : ترابا .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عروة بن رويم قال : كانت الجبال قبل أن يتجلى ا لموسى على الطور صما ملسا ليس فيها كهوف ولا شقوق فلما تجلى ا لموسى على الطور صار الطور دكا وتفطرت الجبال فصارت فيها هذه الكهوف والشقوق .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الأعمش في قوله دكا قال : الأرض المستوية .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبو الشيخ عن قتادة جعله دكا قال : دك بعضه بعضا .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس وخر موسى صعقا قال : غشى عليه إلا أن روحه في جسده فلما أفاق قال لعظم ما رأى سبحانك تنزيها ا من أن يراه تبت إليك رجعت عن الأمر الذي كنت عليه وأنا أول المؤمنين يقول : أول المصدقين الآن أنه لا يراك أحد .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وأنا أول المؤمنين يقول : أنا أول من يؤمن أنه لا يراك شيء من خلقك .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله وخر موسى صعقا أي ميتا فلما أفاق قال : فلما رد عليه روحه ونفسه قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين إنه لن تراك نفس فتحيا وإليها يفزع كل عالم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله تبت إليك قال : من سؤالي إياك الرؤية وأنا أول المؤمنين قال : أول قومي إيمانا .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي العالية في قوله وأنا أول المؤمنين قال : قد كان أذن قبله مؤمنون ولكن يقول : أنا أول من آمن بأنه لا يراك أحد من خلقك إلى يوم القيامة .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود وابن مردويه عن أبي سعيد عن النبي صلى ا عليه وآله قال " لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول